

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الخامس عشر | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه ومن والاه. اما بعد معنا في هذه الليلة

المباركة كتاب التوحيد كنا قد قطعنا فيه - 00:00:00

عشرة ابواب والان نبتدي باذن الله عز وجل على وقفنا على الباب الحادي عشر ونبتدي به مستعينين بالله وهو للامام الشيخ محمد

ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي التميمي رحمه الله تعالى - 00:00:17

والمولود في السنة الخامسة عشرة بعد المئة والالف من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام والمتوفى سنة الف ومئتين وستة وسبق

الحديث عنه انه من العلماء الاجلة الذين كرسوا جهودهم واوقاتهم - 00:00:37

وكل ما يملكون من اجل العلم لانه في وقته انتشر الشرك والبدع والضلالات والتبرك بالاشجار والاحجار والنذر لغير الله والنذر للجن.

والسحر وغير ذلك واجتهد اي اجتهاد في العلم رحل الى بلاد كثيرة - 00:01:01

رحل الى العراق الى البصرة والى غيرها واخذ عن علماء السنة هناك رحل الى المدينة النبوية الملتقى هناك اه العلامة الشيخ عبدالله

ابن ابراهيم الشمري. واخذ عنه علم الفرائض والتقى بي الشيخ السندي رحمه الله - 00:01:26

واخذ عنه في الحديث جمع علما كثيرا ثم بدأ يؤلف وحورب محاربة عظيمة في حروبهم له كانوا يكذبون ويؤلفون عليه ويفترون

عليه ولا غرابة في هذا ما في غرابة انهم يفترون على العالم - 00:01:49

لماذا لانهم يفترون على من هو افضل من العالم يفترون على الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام طيب هذا ليس بغريب كل من اراد

ان يسلك طريق العلم والعمل والدعوة فانه سيناله - 00:02:11

اذي لابد فطريق العلم والعمل والدعوة ليس مفروشا بالورود بل هو طريق مليء بالاشواك يصبر المسلم ويصابر ويجتهد في العلم

والعمل والدعوة الى ذلك. متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

قوله رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. يعني هناك مكان يذبح فيه لغير الله

فلا يجوز - 00:02:51

ان تذبح فيه ولو كنت تنوي انه لله عز وجل في مكان كانوا يذبحون فيه لغير الله تأتي انت بذبيحتك وتقول لا انا اريد وجه الله اقول

لا يجوز هذا - 00:03:12

لماذا ستأتي الادلة على ذلك وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا هذا النهي للنبي صلى الله عليه وسلم فيه تعود الى المسجد اي مسجد

مسجد الضرار ابدا يعني الزمن - 00:03:28

الممتد الزمن الممتد لا تقبل فيه ابدا. يعني في اي زمن في اي زمن لا تقم فيه لا تصلي فيه ولا تدخله ولا تعتكف فيه ولا تجلس فيه اي

مسجد هذا هو مسجد الضرار - 00:03:52

مسجد الضرار المنافقون بنوا مسجدا بجوار المدينة وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي لهم فيه فقال عليه الصلاة

والسلام اذا رجعنا من تبوك صليت لكم فيه ان شاء الله - 00:04:14

ذهب الى تبوك عليه الصلاة والسلام ولما رجع قبل ان يصل الى موضع المسجد اوحى الله عز وجل اليه ان هذا المسجد ضرار فقال

والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريق بين المؤمنين - 00:04:43

وارصادا لمن حارب الله ورسوله ومع ذلك كله هؤلاء منافقون وليحلفن ان اردنا الا الحسنى هم يحلفون انهم ما ارادوا الا الخير بهذا الفعل يبين الله عز وجل انهم كاذبون - 00:05:07

بزعمهم هذا فقال الله عز وجل لا تقم فيه ابدا لا ادخله ابدا هذا المكان ما انشئ الا من اجل ايجاد الخلاف بين المؤمنين وانشأ هؤلاء المنافقون وكان منهم ابو عامر - 00:05:26

يقال له ابو عامر الراهب وقد ذهب الى هرقل واراد منه المدد من اجل ان يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقتل على كفرة نسال الله العافية والسلامة - 00:05:51

فبين الله عز وجل بقوله لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ما هو المسجد الذي اسس على التقوى بني على تقوى الله عز وجل على خلاف بين العلماء - 00:06:13

قال بعضهم وهو مسجد قباء وقال بعض العلماء هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح ان اول مسجد اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

لو قال قائل ومسجد قباء ما اسس على التقوى؟ بلى اسس على التقوى لكنه ليس اول مسجد اسس على التقوى لا غير القبلتين القبلتين مثل القبلتين هذا ما نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نقل عن بعض الصحابة انهم كانوا يصلون فجاءهم آآ - 00:06:45

آآ المنادي وقال لهم ان القبلة قد حولت لكن مسجد قباء موجود الان في المدينة اسس على التقوى ولكنه ليس اول مسجد اسس على التقوى. بل اول مسجد اسس على التقوى - 00:07:09

يعني بني اساسه على تقوى الله عز وجل هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين انه يأتي الى قباء - 00:07:23

وقد جاء عند بعض اهل السنن انه يصلي فيه ركعتين عليه الصلاة والسلام وقد جاء ايضا في حديث ان الصلاة في مسجد قباء كعمرة وجاء في زيادة ان الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كحجة - 00:07:37

الا ان الاسناد فيه مقال الا ان الاسناد فيه مقال منهم من يحسن ومنهم من يضاعفه المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه طيب وجاء انه يصلي فيه لكن هل الصلاة فيه تعدل عمرة؟ هذا على خلاف - 00:07:54

المهم انه صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب - 00:08:13

المطهرين الرجال هؤلاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتطهرون بالماء يعني يستنجون بالماء والله يحب المطهرين اي مطهرين هل هم المطهرون بالماء من النجاسات نجاسة من نجاسة الخبث - 00:08:33

ومن رفع الحدث ام انهم المطهرون من الشرك والذنوب والمعاصي او ان الاية تعم النوعين محمد تعم النوعين تعم النوعية. المطهر من الذنوب من الشرك والذنوب والمعاصي. وتعم ايضا من - 00:08:53

الذي يتطهر بالماء من النجاسات الحسية طيب قوله سبحانه قوله الله تعالى عن ثابت ابن الضحاك هو من الصحابة رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - 00:09:18

وبعض العلماء يقرأها ببوانة من هو هذا الرجل؟ صحابي محمد هل يضر ابهام الصحابي في الحديث او لا يضر هل يضر ابهام الصحابي في الحديث او لا يضر؟ ابهام يعني - 00:09:38

يعني الان نذر رجل ما عرفناه هل يكون اسناده ضعيفا ها هو صحابي نذر رجل لا يضر لا يضر لماذا؟ ها شوية ها؟ لا هو صحابي لو قال لك مثلا آآ - 00:09:57

قال ابو صالح معي قال ابو صالح السمان قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ما نعرفهم مبهم يضر او ما يضر؟

هنا يظـر شوي شوي يا اخوان واحد واحد. ها. هنا ما يظـر. لماذا لا يظـر؟ اه اذا قال قال ابو صالح - [00:10:27](#)

ابو صالح تابعي وقال قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدد الصحابي؟ ابهم الصحابي هل يظـر او لا يظـر؟ نعم يظـر لانه منو عنده اجابة هنا؟ نعم حديث صحيح ما يدور حنا الان نبي ثبتت هو صحيح ولا مو صحيح - [00:10:51](#)

الان يقول ابو صالح السمان او يقول مثل محمد ابن سيرين قال لي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او على سبيل المثال اه قول عبد الله بن شقيق لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

العقيلي يقول لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وعبدالله بن شقيق او شقيق عبد الله بن شقيق العقيلي هل يضر الان ولا ما يضر - [00:11:34](#)

الاسناد اليه صحيح لكن هل يضر ابهام الصحابة او لا يضر؟ هذا سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لا دام ذكر الصحابة طيب آ هذا حديث آ باطل لا يصح اصحابك النجوم - [00:11:52](#)

بعض الاسناد باطل لكن الصحابة كلهم عدول نعم لا يظـر بهم الصحابي لا يظـر. لا يظـر. اما اذهان من دونه يظـر. لو قال لك مثلا الشافعي حدثني ثقة حدثني ثقة قال حدثنا محمد ابن شهاب الزهري - [00:12:15](#)

طيب من هو الثقة يا الشافي؟ ما ذكر اسمه؟ يضر الان بالاسناد. يضعف لماذا؟ لانه مجهول الان. لكن اذا جاك مثلا قال لك جاء صحابي او جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

ما يضر هذا لان الصحابة كلهم عدول لان الصحابة كلهم خذوها فائدة احفظوها واتمنى انكم تدونون وتكتبون دائما وهو ان ابهام الصحابي لا يظـر ابدا اذا ابهم الصحابي طيب قال نذر رجل هذا الرجل - [00:12:49](#)

يقال له كما جاء في بعض الروايات دم ابن سفيان وبعضهم يقرأه كردمة ابن سفيان والاقرب الاول كردم ابن سفيان وهو والد ميمونة بنت كردم وهي صحابية وابوها كردم بن سفيان صحابي - [00:13:11](#)

طيب نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه. هو كما قلت لكم كردا نذر النذر الاصل يطلق على العبادات التي امر الله تعالى بها وامر بها رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:34](#)

هذا شيء الشيء الثاني قد يكون نذر طاعة وسيأتي ان شاء الله وقد يكون نذر معصية طيب النذر في غير الواجبات الشرعية هو الزام العبد امرا لم يلزمه الله تعالى به - [00:13:58](#)

هذا هو النذر مثل ايش؟ يقول مثلا ان شفى الله تعالى مريضى فله علي ان اذبح بعيرا هل الزمك الله تعالى بان تذبح بعيرا اذا شفى الله مريضك الجواب لا - [00:14:29](#)

ما الزمك الله سبحانه وتعالى طيب ثم قال نذر رجل يعني قال لله عليه نذر ان ينحر ابلا ببوانه وتقرأ ايضا بوانة وهي مكان وانت متجه الى طريق من مكة الى - [00:14:48](#)

اليمن الى اليمن قبل ان تصل الى ميقات اهل اليمن وهو آ ما يسمى يللم هذه بوانة وبعضهم يقول لا هي هضبة وراء ينبع طيب فسأله النبي صلى الله عليه وسلم انتبهوا سيأتي هذا في المسائل ان شاء الله. المسائل سانا قشكم بها نقاشا باذن الله - [00:15:11](#)

فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل وش تسمى هل اداة استفهام اي نعم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد الفرق بين الوثن والصنم ان الصنم ما كان على هيئة صورة. صورة مخلوق - [00:15:38](#)

اما الوثن ما لم يكن على صورة مخلوق هذا شي الشيء الثاني لو تأملت قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لاحظ ها يصح ولا ما يصح؟ الحديث صحيح. طيب لماذا وثن - [00:16:02](#)

لان القبر ظهر القبر ظهر القبر تراب تراب فلا يمكن ان يسمى صنم بهذه الحالة طيب ولذلك يقول بعض العلماء الصنم يعتبر من الاوثان ولكن ليس كل وثن صنم والصنم والهـم - [00:16:25](#)

لكن ليس كل وثن ايش صنم قال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد المكان هذا قال الرجل لأ ما فيها وثن ولا عرف انه فيها وثن مكان عبادة للجاهلية المشركين - [00:16:45](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هل كان فيها عيد من اعيادهم العيد الاضحى عيد الفطراه الجمعة يسمى عيد الاسبوع عند المسلمين لانهم يعود ويتكرر هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ يعني يعتادونه - [00:17:09](#)

طيب قالوا له ولذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم او قال لاصحابه لا تتخذ قبري عيدا لابد ان تزوره كل اسبوع او كل يوم او كل شهر او كل سنة لا - [00:17:32](#)

بل امر بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والسلام حيثما كنا بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بنذك ما دام انه ليس فيها - [00:17:50](#)

وثن فيما سبق ولا الان ولم يكن فيها عيد من اعياد الجاهلية لابس اوف بنذك او في بنذك اذهب واذبح ابلا فانه هذي فئة فريعية لا وفاء لنذر في معصية الله - [00:18:06](#)

النذر اذا كان في معصية لا يجوز الوفاء به ولا فيما لا يملك ابن ادم في ما تملكه لا تستطيع ان تفي به اذا لا تنذره من الاصل لا تنذرهم للاصل - [00:18:35](#)

رواه ابو داود واسناده على شرطهما. لاحظ لو على سبيل المثال احد الاخوة اجاب اجابة جيدة فنظر اليه اخي محمد وقال هذه اجابة جيدة اجابكم وقال الحمد لله موفقة هذه الاجابة. قال الحمد لله - [00:18:59](#)

قال لله علي نذر سيارة فهد الا تصير لك طلع برا قال فهد عطنا المفتاح وش تبي بسيارتي؟ قال باعطيه سالم وليش تعطي سالم؟ قال انا نذرت كانت على سيارتي انا فقال نعم - [00:19:21](#)

اختلف ثم اتيان طبعاً هذا ضرب امثلة ترى ما يختلفون ثم اتيا هنا كيف نفتيهم الان نقول لفهد اعطي اخاك محمد المفتاح واعطيه السيارة حتى يفي بنذره او نقل نقول لمحمد - [00:19:42](#)

ليس من حقه هذا ليس من حقه هذا. طبعاً لانك خصم. لا. طيب. ليس من حقه هذا يا محمد طيب اذا ماذا يصنع محمد الان؟ قال اذا افتوني ماذا اصنع الان؟ انا نذرت - [00:20:02](#)

واطلقت النذر وقلت نذر علي الا سيارة فهد تصير لك يا سالم على هالاجابة الموفقة قال فهد انا ما عندي استعداد اعطيك سيارتي ماذا يصنع محمد الان ها؟ هل اولا قبل ان نصل الى الكفارة؟ هل يجب عليه الوفاة بالنذر الان؟ لا - [00:20:18](#)

ليس عليه نذر ليس عليه اه لا يجب او لا يجوز له اصلاً ان ينذر بهذا. طيب لو نذر نأتي الان الى حكم النذر في المعصية اذا نذر في معصية - [00:20:40](#)

اولا يحرم عليه نذر المعصية مثلاً يقول طبعاً هذا مو نذر معصية. هذا فيما لا يملك رجل نذر ان يشرب الدخان نقول لا يجوز لك ان تفي النذر اذا ماذا اصنع - [00:20:56](#)

هل يكفر او لا يكفر على خلاف بين العلماء على خلاف بين العلماء الحديث الواردة فيه لا تخلو من مقال لا لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين ولكن جاء - [00:21:14](#)

بمعناه ثابتاً عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الذي ينظر معصية يكفر وهذا هو الاقرب والاحوط اذا نذر معصية يقول قال يا اخي يبعد الانسان ينذر نذر معصية يقول لا لا يبغى - [00:21:35](#)

لو غضب رجل على اخيه وحصل بينهما مشادة وقال لله علي نذر الا اكلمك هذا معصية ولا مو معصية معصية ماذا يصنع نقول الاقرب والاحوط ان تكفر كفارة يمين وتصل اخاك ولا تقطعه - [00:21:57](#)

واضح هذا طيب النذر الثاني نذر ما لا يملك وضربنا مثال له هل يلزمه الوفاء به؟ الجواب لا يلزمه الوفاء به هل عليه كفارة؟ على خلاف على خلاف والصحيح ان عليه كفارة - [00:22:16](#)

هاي كفارة كفارة يمين كذلك ايضاً اذا نذر نذراً مطلقاً قال مثلاً يا جماعة انا الحمد لله اليوم وفقني الله عز وجل بالدرس فله علي نذر طيب اه لاني اجبت - [00:22:37](#)

ما هو النذر؟ قال ما سميت النذر ما هذا؟ قلت نذره فقط. ماذا نويت؟ قال ما نويت شيئاً. نذر فقط نقول الان ان شئت ان بالنذر في به

وان لم - 00:23:02

تريد ان تفي بالنذر فان عليك كفارة يمين لانه لم يسمى النذر ما نذرت بغير ولا شاة ولا ايش ؟ ما ندري طيب فهنا يكفر كفارة يمين طيب تنتقل الى مسألة النذر لا شوي الاسئلة الحين بس ننتهي من الباب ونفتح المجالس الان - 00:23:20

مسألة النذر اه سنأتي الى مسألة الوفاء بالنذر عندنا الان يقول لا وفاء لنذر في معصية الله. طيب يقابلها النذر نذر في طاعة الله احسنت النذر في طاعة الله ما حكم النذر في طاعة الله؟ اذا نذر إنسان في طاعة الله نذرا - 00:23:47

يجب عليه ان وهذا في الباب القادم باذن الله طيب نكمل المسائل سأسألكم عن المسائل الان ونتكلم باذن الله عن اه ما تبقى عن النذر قوله رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا - 00:24:10

من يفسرها لنا باختصار لا تقم فيه ابدا لا تصلي فيه ما هو؟ مسجد الضرار طيب معنى ذلك ان كل مكان اقيم في الاصل لمعصية الله فيجب علينا البعد عنه - 00:24:30

وان زعم اهله انهم يريدون الخير والحسن طيب اثنين ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. لا اله الا الله لاحظ استنباط المؤلف رحمة الله عليه المعصية تؤثر في الارض - 00:24:53

فتكون ارضا ارض معصية والارض الاخرى تكون ارض طاعة هذي فيها خير وهذي فيها شر. يقول قائل اه انا عندي مثال ومن السنة ايضا على هذا ان الارض الطيبة فيها خير وان الارض السوء فيها شر - 00:25:11

من يذكر الذي قتل مئة نفس ثم القى الله عز وجل في قلبه التوبة ثم اتجه او سأل العالم ارشده الى ان يذهب الى ارض ايش الى ارض التي فيها قوم صالحون - 00:25:33

طيب وان يخرج من ارضه التي هو فيها لانها ارض سوء اليس كذلك لاحظ تأثير الارض الان الثالث والثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة. ليزول الاشكال المسألة المشكلة ان هذا الرجل - 00:25:52

وهو سفيان هو هو كردم ابن سفيان نذر ان ينحر ابلا في هذا المكان وهو بوانه طيب ما هي المشكلة؟ هذا هو الاشكال الان ما ندري لمسة الارض هذه هي ارض طيبة او ليست طيبة هل فيها وثن او فيها عيد من اعياد الجاهلية - 00:26:14

ردها الى المسألة البينة ما هي المسألة البينة؟ قاله صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا هل فيها كان فيها عيد مع يدهم؟ قال لا. قال اوف. فرد المسألة ايش - 00:26:37

المشكلة الى مسألة البينة حتى يبني على ذلك الحكم الشرعي ولذلك قال اهل الاصول الحكم على الشيء فرع بعضهم يقول عن تصويره وبعضهم يقول على تصويره اذا تصورته تصورا شرعيا افتيت به - 00:26:52

اخذ من هذا الدليل ولذلك تروى القواعد يا اخوة القواعد الاصولية والفقهية وغيرها من القواعد الشرعية مأخوذة من الكتاب ومن السنة يأتيك رجل يقول الاصل في الاشياء الاباحة. نقول نعم يقول ما الدليل؟ وقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:27:08

يقول الاصل في المعاملات الحل. ما الدليل واحل الله البيع لاحظ وقس على ذلك بقية الامور طيب ثم قال استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك. الله اكبر اذا اراد المفتي ان يفتي - 00:27:28

بحق وصواب لانه يستفصل اذا دعت الحاجة اما بعض الناس فانه مباشرة يريد ان يفتي بدون ان يستفصل يسأل مثلا انا حصل لي كذا وكذا وزوجتك خرجت من ذمتك ولا تعود اليك ابدا - 00:27:48

انتظر يا اخي اسمع ماذا قال كيف طلق اي طلاق هذه الاولى او الثانية والثالثة احدهم جاءني مرة ورقة مكتوبة له بان زوجتك قد بانت منك بينونة كبرى. لا تعود اليك حتى تنكح زوجا غيرك - 00:28:10

فقلت ولم يقول لاني طلقت بالثلاث قلت كيف قلته قال قلت طالق طالق طالق فقلت هكذا؟ قال نعم قلت وانت؟ قلت للذي استفتيته هذا الكلام؟ قال نعم كتب له تطرق باتفاق القائمة الاربعة هذا خطأ - 00:28:28

القائمة الاربعة يقولون اذا قال طارق ثلاثا بهذا اللفظ تطرق بالثلاث وهناك قول اخر ايضا لا تطرق بالثلاثة اطرق واحدة اما الطارق طالق

طالق لا مو عند الائمة الاربعة بعض الفقهاء فقط - [00:28:54](#)

هو خلط بين طالق طالق و خلط بين طارق ثلاثا معي فيجب على الانسان ان يتمهل ويتأني بالفتوى وان يستفصل وان يدرس المسألة قبل ان يحرم حالاً او يحل واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم استفصل منهم. ما قال مباشرة او في بندرك - [00:29:09](#) واحل له شيئاً قد يكون حراماً. ولم يقل له لا يجوز في الحقيقة هو جائز له بل يستفصل بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر تخصيص بقع بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع - [00:29:31](#)

وقال قائل منكم طيب انا بقول لله علي نذر ان اذبح شاة في بيته هل يجب علي الوفاة ماذا قال في المسألة ماذا قال المسألة؟ ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به - [00:29:53](#)

هل يجب علي الوفاء او لا نقول الان هو لم يتكلم عن الوفاء وجوباً. هو تكلم عن ان تخصيص البقعة بالنذر جائز لكن لم يقل بانه واجب اذا ما هو حكم - [00:30:11](#)

الوفاء بالنذر تخصيصاً الذبح لا بد ان تذبحه لان الذبح عبادة لله عز وجل لكن هل يجب عليك ان تذبح في هذا المكان ننظر هل هذا المكان مفضل شرعاً على غيره - [00:30:30](#)

مثلاً الحرم المكي او الحرم المدني طيب افضل بقعة الحرم المكي ثم الحرم المدني هل يجب الان علي ان افي بنذره في هذه القرية رفحاً تحديد المكان ولكن اذبح في هذا المكان - [00:30:50](#)

طيب ان لم افعل ذبحت في اي مكان اخر ما ذبحت في بيتي ذبحت في بيت اخي ها ولكن يقول العلماء مع كفارة يمين للاخلال بالمكان للاخلال دي بالمكان بعض الناس احياناً يقول نذرت ان اذبح بعيراً واعزم عليه اقاربي - [00:31:20](#) فذبحت بعيراً ولكني رأيت ان اقاربي ليسوا بحاجة ووزعته على الفقراء والمساكين نقول الان وفيت بالنذر بقي عليك الان الاخلال بالشرط الآخر بالنذر وهو ايش؟ الاقارب ما وزعت على الاقارب؟ قال لا ما وزعت على الاقارب. وزعته على عموم المسلمين -

[00:31:43](#)

نقول يجب عليك كفارة يمين للاخلال بكيفية توزيع النذر واضح هذا ولا؟ وسيئة الكلام اه عليه بالتفصيل في الباب القادم. تفضل اخ محمد النذر لابد من نطق كلمة النذر ولا يكفي عليه احسنت - [00:32:02](#)

النذر هل ينعد باي صيغة تدل عليه او لابد من كلمة نذر عليه او لله علي نذر؟ الصحيح اننا ننعد باللفظ الذي يدل عليه سواء بلفظ النذر او بقوله لله علي - [00:32:20](#)

ان افعل كذا وكذا طيب كل هذا ينعد به النذر الباب الذي بعده تفضل طبعاً لوجه الله لوجه الله هذي دارجة عند العوام وهو قولهم عيد لوجه الله ان اه فلان سلمه الله - [00:32:35](#)

انجاه الله من الحادث وما اشبه ذلك هذا نفس السؤال اخي محمد ينطبق عليه انه نذر. نذر نعم لا شك انه نذر. ما يدخل تحت لا لا هذا يعتبر نذر. وان قال شكراً. او النذر شكر يكون - [00:33:11](#)

النذر سيأتي باقسام النذر الان وشرح حياة النذر تفسيرها باذن الله يتبين لكم ان شاء الله تعالى ان هذا من النذر ان قال عيد لوجه الله عز وجل العامة عندنا يقصدون النذر - [00:33:27](#)

او مثلاً لله علي ان افعل كذا وكذا وبعض المنطقة النذر يقول نذر علي. كل هذا يعتبر من صيغ النذر لا بالنسبة لما يسمونه بعشا الموتى هو الصدقة عن الاموات - [00:33:41](#)

السنة فيها ان توزع في توزع على الفقراء والمساكين او يصنع طعام من يصنع طعام آآ يؤجر عليه المسلم مثل افطار رمضان وينوي به عن امواته لا بأس بذلك اما تسميته عشان موتى - [00:33:58](#)

ليس من السنة طبعاً انعد في قلبه قال قالوا مات قريبه فلان او صديقه فلان قال لله علي ان اتصدق عنه في كل رمضان دخل في النذر الان او اه عيد لوجه الله عز وجل. ان اوزع عنه كذا وكذا. هذا يعتبر من النذر - [00:34:17](#)

ان يكون كنيسة ويشري ويحول مسجد هل هذا العمل جائز انه بني على معصية الله عز وجل؟ ما سمعت السؤال؟ اذا كان كنيسة

كنيسة يشرونه بعض المسلمين يحولونه الى مسجد. نعم. هل هذا جائز؟ احسنت. اسس على احسنت. يقول هناك مثلا كنائس
00:34:40 -

يشتريها بعض المسلمين فيحولونها الى مسجد يحولونها المسجد كانوا في هذه الكنيسة يعبدون الصليب وبعضهم يتلطف فيقول
اعبدوا عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هذا شرك ولا مو شرك الشرك بالله عز وجل - 00:35:04
فاتى احد المسلمون قال انا اشتريها منكم. واغراهم بالمال لانه ليس عندهم عقيدة في الاصل فبعوها بالملايين وحولها الى مسجد
يذكر الله تعالى فيها ويقام فيها التوحيد والاذان والصلاة وقراءة القرآن - 00:35:28
هذا من اطيب الطيبات ومن احسن الأعمال لو قال قائل طيب الان هذا المكان كان عيد من اعيادهم وكانوا يعبدون غير الله عز وجل
يعبدون الشياطين لان عيسى عليه الصلاة والسلام من يرضى بعبادته - 00:35:47
طيب كما اخبر الله عز وجل عنهم الجواب ان هذا من باب اقتلاع الشرك من باب اقتلاع الشرك وتغيير الشرك ودعوة الناس الى
الدخول في الاسلام ومثله تماما ما كان في الكعبة المشرفة كان فيها وحواليها - 00:36:07
اصنام قرابة ثلاث مئة وستين صنم كما قال بعض العلماء فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسقطها صنما صنما ويقول وقل جاء الحق
وزهد الباطل ان الباطل كان زهوقا كذلك ايضا - 00:36:28
الذين دخلوها الان مكبرين مؤذنين مهللين قارئین للقرآن موحدین هل دخلوها على انها كانت ارضا لاهل الجاهلية يعبدون فيها الاوثان
ويشركون فيها بالله او على انها اصبحت مسجدا من المساجد؟ الجواب هو الثاني - 00:36:43
طيب فهذا من الطيبات هذا من الطيبات وقد نفع الله عز وجل به في هذا الزمن نفعا عظيما يقول المؤلف رحمه الله باب من الشرك
النذر لغير الله النذر عبادة ولا مو عبادة - 00:37:07
النذر عبادة فاذا صرفه العبد لغير الله اشرك بالله وهذا عام في كل عبادة تصرف لغير الله تكون شركا بالله كبرت هذه العبادة او صبرت
هناك فصل للناظم رحمه الله تعالى يقول - 00:37:23
ثم العبادة هي اسم جامع لكل ما يرضى الله السامع وفي الحديث مخها الدعاء في حديث الدعاء مخ العبادة والصحيح الدعاء هو
العبادة وفي الحديث مخها الدعاء خوف توكل كذا الرجاء - 00:37:49
ورغبة ورهبة خشوع وخشية اناة خضوع والاستعاذة والاستعانة كذا استغاثة به سبحانه والذبح وغير ذلك فافهم هديت
اوضح المسالك وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك اقبح المناهي لا تنسى المنظومة يا فهد - 00:38:10
وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك اقبح المناهي. اذا ما انصرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فقد اشرك لاحظ الدليل على ان من
الشرك النذر لغير الله قوله تعالى يوفون بالنذر - 00:38:39
من هم الابرار يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا لانهم كانوا في الجاهلية ينظرون للاصنام واللاوثان وبعضهم ينذر للجن
والشياطين تفضل طيب فقال الله تعالى يوفون بالنذر هناك اشكال - 00:38:57
اتمنى من الجميع ان يركزوا فيه. الحمد لله. قوله تعالى يوفون بالنذر اي بما نذروه من الواجبات الشرعية مثل الصلاة والزكاة والصوم
والحج الهدي الصدقات كل هذا يفون به لاحظ - 00:39:20
هذا النذر يفون به وينذرونه لاحظ ابتداء ينظرونه ابتداء ولا ينذرونه على سبيل الشرط او التعليق وسيأتي لهذه المسألة مزيد من
التفصيل ان شاء الله اذن يوفونا بالنذر. كذلك ايضا قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - 00:39:51
من الناس من ينفق نفقات والله تعالى يعلم ما هي نيتك في النفقة هل تريد وجه الله عز وجل هل انت مخلص لله تبارك وتعالى في
هذه النفقة او نذرتم من نذر فالله تعالى يعلم - 00:40:22
بنذك هذا هل هو خالص لوجه الله عز وجل او لغيره تبارك وتعالى طيب وفي الصحيح يعني في صحيح البخاري عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:41
من نذر ان يطيع الله فليطعه اذا نذرت الواجب وجب عليك ان تفي به رجل قال نذر علي ان اصلي مع الجماعة. يجب عليه ان يفي

بالنذر لماذا؟ لانه نذر ان يطيع الله - [00:40:59](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه وقال الله عليه نذر ان يفعل المعصية الفلانية كما اسلفت يحرم عليه الوفاء لكن ما حكم الكفارة النذر الذي كان لمعصية يعني يريد ان يعصي الله تعالى فنذرا نذرا ان يعصي الله. هل تجب عليها كفارة او لا - [00:41:16](#)

نعم تجب عليه في اصح اقوال العلماء وهو الاقرب والاحوط. نعم اركان مع نذر المعصية الان طيب اذا عندنا الان نذر طاعة يجب عليه الوفاء به نادر المعصية يحرم عليه الوفاء به - [00:41:41](#)

ويجب عليه الكفارة نذر المكروه نذر المكروه هل يفي به او لا يفي به؟ الجواب لا يفي به. يكره له الوفاء به طيب لو اتى به هل تلزمه كفارة؟ الجواب لا. الجواب لا لا تلزمه كفارة - [00:41:59](#)

بقي نذر المستحب نذر ان يصلي سنة الضحى هذا اليوم طاعة ولا ما هي طاعة؟ طاعة يجب عليه الوفاء به ان لم يفي به وجب عليه الكفارة واضح هذا طيب - [00:42:27](#)

يقول الاولى في مسائل وجوب الوفاء بالنذر لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولثناء الله تعالى عليهم هنا يأتي الاشكال الان يقول طيب اخذنا كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن النذر - [00:42:47](#)

لاحظ وقال انه لا يأتي بخير وقال انما يستخرج به من البخيل ثم تقول لنا انت الان الله تعالى يقول يوفون بالنذر يثني عليهم. فكيف الجمع بين الثناء على اهل النذور - [00:43:11](#)

وبين وبين النهي عن النذر اليس كذلك؟ كيف الجمع بينهما الحقيقة تأملت القرآن تدبرت آيات النذر فيه مراجعة التفاسير هو جت ان الثناء على الموفين بالنذر والامر بالوفاء بالنذر قال تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم - [00:43:31](#)

ان ذلك نذر الطاعة المأمور بها الواجبة باصل الشرع مثل الصلاة مثل النسك من طواف وسعي مثل نحر البدن في الهدي والاضاحي. كل هذا مأمور به لكن النذر المنهي عنه - [00:44:04](#)

الذي ذهب جمهور العلماء الى كراهيته وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى حرمة الى حرمة هو النذر على سبيل الشرط او التعليق ان شفى الله مريضه فله علي نذر انا اذبحه بعيرا - [00:44:26](#)

هذا هو المكروه والشيخ يقول هذا محرم ايضا. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال انه ليأتي بخير وقال انما يستخرج به من البخيل واقرب دليل يعني على صحة - [00:44:45](#)

هذا الكلام هذا التعليل والتفسير ان كثيرا من الناذرين اليوم يبتدأ النذر بسهولة ولكن عند الوفاء به ايش؟ يشق عليه مشقة كبيرة طيب لماذا الزم نفسك لماذا الزمت نفسك بشيء لم يلزمك الله تعالى به - [00:45:04](#)

هل الزمك الله عز وجل ان شفى الله تعالى مريضك ان تذبح بعيرا لم يلزمنا الله عز وجل بهذا صح او لا بعضهم يقول ان تزوج ولدي لله علي نذر ان اصوم سنة - [00:45:29](#)

واتصل بي بعضهم يقول انا نذرت ان اصوم سنة وبعضهم يقول نذرت ان اتصدق بكل مالي ثم بعد ذلك يبحث عن الحل. اذا لماذا تنذر من الاصل انت لماذا تنذر؟ انذرت ان تأتي بالواجبات - [00:45:43](#)

الصلوات المفروضة لا بأس انظر ان تأتي بالحج المفروض لا بأس لكن لا تنذر اشياء معلقة لان النذر لن يأتي بخير. فبعض الناس يظن ايش انا الان مريضه هذا اذا نذر - [00:45:58](#)

اذا نذر لله عز وجل ان الله عز وجل سيشفي مريضه وهذا ظن الناس اليوم كثير اليوم يظنون يا ربي اشف مريضتي ولله علي نذر ان شفى الله تعالى مريضتي لافعلن وافعلن وافعلن - [00:46:19](#)

ثم ذلك هل وفيت بالعذر؟ يقول لا والله ما وفيت بالنذر لماذا ما قدرت؟ طيب لماذا تنذر من الاصل انتم معي ولا؟ فينتبه لهذه المسألة يعني لا يجيك واحد يقول لك يا اخي الله عز وجل يثني على الموفية بالنذر الموفي بالنذر هذا الذي نذر الواجبات - [00:46:35](#)

وهو ينذر اشياء معلقة ويظن ان النذر سيأتيه بالخير لا النذر لا يأتي بالخير لا يأتي بخير بل الدعاء خير من هذا النذر المعلق المشروط ثانيا اذا ثبت كونه عبادة - [00:46:53](#)

النذر عبادة ولا مو عبادة فصرفه الى غيره الى غير الله شرك اذا صرف اي عبادة من العبادات كبرت او صغرت دقت او جلت لغير الله وش يعتبر؟ يعتبر من الشرك بالله عز وجل هل هو شرك اصغر او اكبر - [00:47:09](#)

لا شك انه ايش؟ انه شرك اكبر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. طيب الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به ولاحظ المؤلف رحمة الله عليه لم يقل - [00:47:31](#)

انه يجب عليه كفارة اليمين او كفارة النذر هذا ولا يجوز له الوفاء بهم لماذا لم يقل المؤلف ان نذر المعصية او ان نذر المعصية يجب عليه كفارة يجب عليه ان يكفر - [00:47:50](#)

بل قال لا يجوز الوفاء به لماذا لم يشهر المؤلف الى الكفارة المعصية لا هو هو قال الان لا يجوز الرفع به. لماذا المؤلف ما قال وتجب عليها الكفارة تفضل اخوي - [00:48:09](#)

فينتقل الكفار مباشرة. لانه منهي عنه اذا تجب فيه الكفارة. هذا التماس جيد. ايضا التماس اخر. عدم ترغيب كثير من الناس كفارة يا شيخ طيب انا بسألكم الان هل كفارة نذر المعصية ولا يجوز الوفاء به؟ هل هي - [00:48:31](#)

الكفارة واجبة باتفاق او باختلاف ها ان شاء الله ان شاء الله عليك بالعسل مع زيت الزيتون مع قليل من الليمون وتنشره بكرة باذن الله تشارك اول واحد ان شاء الله - [00:48:50](#)

ها وش تقول يا عبد الله؟ الان الوفاء بنذر المعصية حرام الكفارة القول قبل قليل هل هي تجب باتفاق العلما او تجب باختلاف باختلاف ولذلك المؤلف لم يجزم لم يجزم بايش؟ بوجوب الكفارة - [00:49:13](#)

وهذا له وجه قوي عند العلماء. يقول كيف؟ يقول مثلا قال احدهم بالله عليه نذر ان يقطع باخيه ولا يكلم اخاه مدى الحياة اتق الله واستغفر له. قال بس انا نذرت - [00:49:34](#)

يقول بعض العلماء اذا اذا قلت له كثر كفارة يمين ربما يضعف يقول لا ماني مكفر كفارتي من ساستمر في قطيعتي اليس كذلك؟ فقالوا ما الترغيب ان نقول لا كفارة عليك. هكذا قال بعض العلماء - [00:49:51](#)

ولكن الاقرب الاول وهو المسألة فيها سعة يعني فيها خلاف الاقرب الاول وهو ان الواجب على من نذر معصية ان يجتنب المعصية ولا يفي بالنذر ويجب عليه كفارة اليمين اه على الرأي الراجح من اقوال العلماء والله تعالى اعلى واعلم واحكم - [00:50:05](#)

قبل ما نختم ما لا يقدر عليه. ايه ماذا يقول؟ يقول نذر نذرا لا يقدر عليه اول ان كان عالما بالحكم انه لا ينذر نذرا لا لا يقدر عليه قصدك - [00:50:26](#)

ان كان يعلم انه لا يقدر عليه ونذر هو اثم ويجب عليه كفارة يمين. اما ان كان يظن نفسه قادر يظن نفسه قادرا على الوفاء بالنذر لكنه لم يستطع لم يستطع فانه لا اثم عليه ويجب عليه كفارة - [00:50:43](#)

نعم تفضل. الصور والنذر لغير الله سبحانه النذر النذر لغير الله متى من ينظر للجن للشياطين الاولياء للقبور؟ طيب يذبح الذبيحة ويقول هذه للولي الفلاني نذرا طيب وما اشبه ذلك - [00:51:03](#)

اي نعم هذا النذر لغير الله هذا يعتبر النذر للمعصية ما يكون شرك بالله نذر المعصية بذاتها نذر ان يشرب الدخان هذه معصية طيب لكن ما يعتبر من الشرك بالله عز وجل - [00:51:21](#)

وعليكم السلام ورحمة الله. في مشوار مشوار عن المساجد في كثير من الدور في كثير من البلدان دور يا شيخ دور معصية نسأل الله العافية والسلامة نعم. كثير من المسلمين يا شيخ الى اماكن تكون وقف خيري او شيء من هذا. احسنت احسنت. هذه هذه الدور - [00:51:35](#)

والاماكن والبقع والبقاع التي تحولت الى اماكن طاعة الى اماكن طاعة اصبحت الان مكان طاعة لا اشكال فيه. لكن لو افترض الانسان ان ذلك المكان الذي كان مكان معاصي الغيت المعاصي وبقي المكان. هنا نقول لا تفي بالنذر فيه - [00:51:55](#)

ولذلك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لما ارادوا ان يقيموه ويؤسسوه كان فيه قبور لليهود نوبشت في مكان اخر واقيم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تتحول الى مسجد اسس على التقوى وهو اول مسجد اسس على التقوى. التوحد المسألة اما لو

كان في مكان - 00:52:18

على سبيل المثال كنيسة من الكنائس هجرت وتركت فصار يدخلونها ويتفرجون فيها. هل يجوز الوفاء بالنذر فيها الان وهي الان ما يعبد فيها. لا الصليب ولا يعبد فيها عيسى عليه الصلاة والسلام ولا شي. هل يجوز الوفاء بالنذر فيها - 00:52:43
ما يجوز لانه كان فيها شرك بالله عز وجل. لكن لو حولت الى مسجد من المساجد لانه لا حرج حكم الصلاة في الكنيسة عصر الصلاة بالكنيسة لا يجوز هذا الا للضرورة. للضرورة؟ نعم جائز - 00:53:03

اي نعم للضرورة وكذلك المكان الذي تعلق فيه الصور لا يجوز الصلاة فيه الا للضرورة نعم المسجد اللي بينيه مثل واحد كافر او المسجد الذي بينيه آ كافر او حكومة كافرة ينظر لهذا المسجد - 00:53:21
هل اسس الان هذا المسجد من اجل المسلمين ومن اجل طاعة الله وعندهم كما يقولون حرية في بناء المساجد ولا يترتب عليه ضرر على المسلمين لا حرج فيه اما ان كان المسلمين مساجد ثم جاء هذا الكافر فبنى مسجدا - 00:53:39
اشبه ما يكون بمسجد الضرار هنا لا يصلى فيه ولا ولا تقام فيه الصلاة لا الجمعة ولا الجماعة اذا ما يظهر شيء والناس يستفيدون منه على انه مكان عبادة يقام فيه الاذان وتقام فيه الصلاة لا حرج فيه - 00:53:57

اه الصلاة فيه ما دام لم يظهر شيء يخالف الشرع في هذا لا حرج فيها. نعم تفضل اجريت الاسبوع الماضي عملية جراحية وكنت لا استطيع الحرق. لا استطيع الحركة. بسبب قوة الالم. وكنت اصلي على ظهري وانا على غير وضوء وكذلك بغير - 00:54:13
طبعاً ما حكم الصلاة؟ الحمد لله كان مريضاً ولم يستطع الصلاة لانه اقيمت له ولم يستطع الحركة فكان يصلي على ظهره بغير وضوء الجواب وبغيت اتجاه القبلة ايضاً. الجواب ان كان - 00:54:33

واجدا اه تراب بدل الماء لانه لا يستطيع الحركة ويستطيع التيمم وجب عليه ان يتيمم ويصلي في تلك الايام التي اجري فيها العملية واما ان لم يكن عنده تراب او لم يستطع الوصول للتراب - 00:54:53
لم يأتته تراب في المستشفى او لم يصل الى التراب لم يستطع ان يصل الى التراب فصلى على هيئته ولم يستطع استقبال القبلة فنقول قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:55:12

فصلاته صحيحة ان شاء الله امن كان يستطيع ان يتوصل الى التراب بدل الماء ويتيمم ويستطيع ان يتجه الى القبلة فان ذلك واجب باتفاق اهل العلم وما لم يستطع على هذين الشرطين لا الوضوء ولا بدله التيمم ولم يستطع ان يستقبل القبلة فصلى بحسب قدرته فان صلاته صحيحة والله اعلم - 00:55:25

يمسح على الشرابات بدون ما يغسل رجليه ما هي على طهارة ما يعرف الحكم بفترة طويلة. رجل يمسح الخفين يلبس الخفين على غير طهارة ويمسح عليه فترة طويلة وهو جاهل بالحكم يجب ان يعلم - 00:55:51

ويجب عليه ان يتعلم اما ما سبق فانه لا يؤمر باعادة الصلاة لا يؤمر باية الصلاة لانه جاهل وهذا له شواهد من السنة له شواهد من السنة لا يتسع المقام لذكرها الان. والله اعلم - 00:56:07